

قصة قوم لوط من خلال سور القرآن الكريم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ أولا اشكر آآ الاخوة والاخوات القائمين على مثل هذه المبادرات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل آآ هذه الاعمال - 00:00:00 في موازين حسناتهم وبالفعل يعني انا استمعت الى اخوانا الافاضل واثمن ما قالوه بل دائما استحضر قول الخضر الى موسى عليه السلام حينما التقى به فقال الخضر لموسى انت على علم علمك الله لست - 00:00:19 وانا على علم علمني الله لست تعلمه كده الله سبحانه وتعالى بيوزع ارزاق كل انسان بيتناول قضية من زاوية وده امر مهم لمحاربة مثل هذا الامر الجلل اللي استفحش وانتشر بالفعل - 00:00:36 وأؤيد ايضا واثمن هذه المبادرة ان لم يعد ينفع التغافل عن هذا الامر او التعامل للأسف آآ هم لا يستحيون وآآ بل يجاهرون بهذه الفاحشة بل يفرضونها كما سنذكر بعض آيات في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:51 فلا بد ايضا ان يكون هناك مواجهة علنية لهذه الفاحشة آآ واستعلام بالرفض كما انهم يستعلنون بفرضها لابد ان يكون عند المسلمين بل عند من في يعني لديه بقية من الفطرة السورية ان يستعين برفض هذا الامر - 00:01:07 طيب حتى ادخل في الموضوع حتى لا اطيل عليكم اه يعني هو القضية ليست ابعاد جديدة. يعني العنوان ممكن يكون فيه نوع من هي مجرد ان التقاط بعض آيات في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:25 احاول معكم اليوم مرور سريع على الآيات التي تكلمت دي قصة قوم لوط. يعني هذا هو ده اللقاء هو ان انا بامر مرور سريع على الآيات التي تكلمت في قصة قوم لوط ثم نلتقط منها - 00:01:39 كيف نوظف هذه الكلمات او كيف اثار القرآن وحذرنا القرآن من هذا الامر وكيف ان القرآن يعني اخبرنا كان ينبغي ان نستشرف هذا وان اه نحاصر هذا الامر قبل ان ينتشر - 00:01:51 والسياسة التي يستعملونها الان وكأنها مذكورة ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى. قبل ان ابدأ ايضا بالفرد الآيات اللي في القصص القرآني اود ان انبه ان آآ القرآن حينما يكرر الحديث عن امر ما اذا هذا الامر عظيم - 00:02:05 ونجد ان القرآن كرر الحديث عن قصة قوم لوط فيما يقرب من يعني مجموعة من السور فيما اذكر يعني ما يقرب من تلتاشر سورة تقريبا يعني في سورة قاف والقمر والاعراف والفرقان والشعراء والنمل وهود والحجر والصفات - 00:02:22 واشارة سريعة في الانبياء والحق والعنكبوت. كل هذه السور مع اية سريعة كمان في السورة رقم اربعتاشر سورة النجم يعني يعني لذكر الملتفات نجد ان في اكثر من عشر سور - 00:02:37 الامر يعني هذا امر خطير يعني ذكرت الان اربعة عشر سورة يعني انتم متخيلين الاهتمام القرآني بذكر هذه القصة. والقرآن لا يكرر امرا بل لا يذكر امرا عبثا. فكيف بتكرارهم؟ فكيف بهذا الكم من التكرار - 00:02:52 اذا الامر جلل. تكرار هذا في هذه القصة امر مهم. ثانيا ايضا قبل ان ادخل الى الآيات اه كان اظن الشيخ حملناك الميداني عليه رحمة الله كان له في كتاب امثال القرآن - 00:03:09 شرح بديع في قول الله سبحانه وتعالى نزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين قالوا من قبلكم دي صورة الموت وقال عليه رحمة الله في هذه الآية هو كان بيشرح الامثال وكان بيشرح مثل - 00:03:23 اه الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح وقبل ان يدخل الى المثل اثار الى لفظة يعني جميلة. الآية اربعة وتلاتين

سورة النور. لقد انزلنا اليكم آيات مبينات. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم - 00:03:38

اشار الى معنى ان القصص القرآني يحدثنا لا يحدثنا فقط عن آآ عن اشخاص ماتوا واهلكوا وانقرضوا والامر انتهى. لا يحدثنا عن اشخاص كانوا موجودين بالفعل لا نقول انها اساطير الاولين. حاشا لله سبحانه وتعالى. بل هذه الاحداث حدثت بالفعل. ولكن ايضا هذه الاشخاص وهؤلاء الناس اشبه - 00:03:51

يتكرر على مدار التاريخ فرعون الذي حدثنا القرآن عنه هو بالفعل كان موجودا واهلكه الله سبحانه وتعالى بالوراء ولكنه نمط انساني بشري يتكرر كذلك قارون الذين ضحوا بدين الله سبحانه وتعالى ونصروا دين الله اصحاب الكهف - 00:04:18

هناك شباب دائما في كل فترة من الزمان يضحون ثرواتهم واموالهم واعمالهم لنصرة دين الله سبحانه وتعالى وكذلك قصة قوم لوط حينما يكررها الله سبحانه وتعالى هذا نمط بشري يتكرر هذا النمط - 00:04:37

الذي اخبرنا الله سبحانه وتعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه. هو لا يريد فقط مجرد ان شخص وده من النقاط ان شاء الله هتكلم عنها يعني انا بعض الشباب اللي ابتلي بهذا الامر - 00:04:52

وبفضل الله منهم من تعافى بفضل الله سبحانه وتعالى ويعني من الله عز وجل عليه بالتعافي من هذا الامر بعض الناس يرسل الي يقول لماذا القرآن يعني اه لا يحترم - 00:05:07

وجود اناس عندهم ابتلاء بهذا الامر قد اه يعني يكون نوع من الامراض قد هي ميول لم تصل الى مسألة الممارسة لماذا القرآن لم يحترم هؤلاء وانا اقول ان القرآن شن هجوما - 00:05:20

جديدا على ارتكاب الفاحشة وسنذكر الان كثير من الالفاظ القرآنية وهي تتكلم عن الفعل. اني لعملكم من القليل. اتأتون الفاحشة ويرفض هذا الفعل. حينما يبتلى انسان بنوع من انواع الميول - 00:05:37

آآ ويقر انه مرض ولا بد ان يتخلص منه ايا كان مرض هنا بالمفهوم الواسع اللي اقصده ويذهب الى طبيب ويجاهد نفسه ويقوم الليل ويدعو الله سبحانه وتعالى. ويذهب الى اطباء. هو الان يجاهد نفسه ولا يريد ابد - 00:05:54

يقع في هذه الفاحشة باذن الله سبحانه وتعالى قد يكون مأجورا على هذا الفعل في فارق بين الطريقة الغربية في ممارسة هذه الفاحشة وفرضها على الناس فرضا. وبين شخص اراد ان يتوب - 00:06:12

وينصرف ولا يقع ابد في هذا الامر. هنا فارق الشريعة بتفرق بين هذا وبين هذا القرآن شن هجوما على هؤلاء الذين يمارسون الفاحشة ويفرضونها على الناس على الممارسة وعلى اكثر من ذلك كما سنرى باذن الله سبحانه - 00:06:29

طيب نبدأ سنختار بعض مواطن من القرآن واعلق على فقط اللفظة او البعد اللي انا اريد ان اتكلم عنه. لان القصة معروفة واحيل على مصادر لمن اراد الرجوع اول شيء في سورة القمر - 00:06:45

وتعتبر من اوائل يعني السورة التي نزلت قول الله سبحانه وتعالى ولقد انذرهم بطشتنا يعني هو حذرهم من عقاب الله سبحانه وتعالى ماذا فعلوا؟ تناروا بالنذر يعني نوع من التشكيك والتكذيب - 00:07:01

هل هذا كلام آآ ليس حقا طيب هنا نقطة مهمة جدا في التعامل مع هؤلاء. ما هي المرجعية الاخلاقية التي نرد عليها؟ يعني من من المضحكات التي دائما حينما يتذكرها تضحك - 00:07:14

ان اللجنة التي استدعت اللاعب اللي هو اللي اسمه تقريبا اللي رفض المشاركة في في شعار هؤلاء الشباب لجنة تسمى لجنة الاخلاق يعني شيء عجيب جدا ان اللجنة سميت لجنة الاخلاق. طيب هي لجنة الاخلاق ما هي الاخلاق التي نتحاكم عليها - 00:07:27

لابد من كتاب نرجع اليه. والكتب الان التي تسمى السماوية والكتب المقدسة كلها اصابها التحريف باعتراف اصحابها الا القرآن بالله سبحانه وتعالى وكما قلت كثيرا ونحن ننازر ونجادل على هذا - 00:07:46

وهم يعترفون بذلك ان الكتب هذه الكتب بل كما ذكر آآ اخونا الدكتور احمد الان عبدالمك قبل قليل ويتكلم ان الكنيسة موقفها فعلا في قمة الجبن وعدم المواجهة. بل بعض الكنائس ورأيت هذه الصورة اليوم شيء مضحك. يضعون علم - 00:08:02

الشذوذ هذا على الكنيسة فاي كتاب بقي للبشرية تعود اليه غير القرآن ليس لهم الا مرجع اخلاقي فوق بشري مرجع سماوي من السماء

فوق البشرية كلها الا فهم لذلك فترة من الفترات وهذا باعترافهم كانوا يعتبرونه مرضا - [00:08:18](#)
وكانوا قبل يعني حتى يعتبرهم مرضا كانوا يهجره ويقتلونه. ثم بعد ذلك اعتبروه مرضا. ثم بعد ذلك الان آآ يعتبرونه يمنعون حتى
العلاج يعني يمنعون ان انت تعترف ان هو مرض وانه يعالج ويحرمه كثير من الناس في الغرب حتى من طلب العلاج من هذا الامر
ويحاصرون الاطباء - [00:08:38](#)

الذين يحاولون معالجة هذا الامر انظر الى التطور. انظر الى الفجور. ساذكر شواهد من القرآن تدل على تطور هذا الفجور معنا طيب
الآية الثانية في سورة الاعراف لقول الله سبحانه وتعالى ولوطا اذ قال لقومه - [00:09:00](#)
أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد ننظر هنا ان لوط عليه السلام ارسله ابراهيم عليه السلام وهو قيل انه ابن اخيه او قريب له
ارسله الى هذه القرية وانطلق ابراهيم عليه السلام في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لوط عليه السلام كان ليس من اصل قبيلته -
[00:09:18](#)

ذلك كان يشعر قال كما قال او اوي الى ركن شديد ان هو يشعر ليس معه نصرة. كان يريد عشيرة او قبيلة تنصره في اشكال عليكم
اقول ان لوط عليه السلام كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بعد ذلك بعد بعد لوط عليه السلام لم يبعث الله سبحانه وتعالى
نبيا الا في ثروة من قومه. يعني في قوة - [00:09:38](#)

من قومه لوط بالرغم واركز على هذا المعنى الان في حاجتنا له بالرغم من انفرادي وليس معه عشيرة وقبيلة تدافع عنه بالرغم من
انتشار هذا الامر الا انه وقف ليخبرهم انها فاحشة - [00:10:07](#)

لم يتعرض لضغط مجتمعي يجبره ان يغير اللفز والان هناك لعب عظيم في المصطلحات يريدون ان نتخلى عن لفظ انه فعل قوم لوط
يريدون ان نتخلى عن آآ هذه الالفاظ التي تتهم هذا الامر انها فاحشة قبيحة انه فعل قوم لوط انه يؤدي الى العذاب - [00:10:21](#)
يريدون ان يلعبوا على هذا المصطلح كثير من الاخوة الافاضل حرر دراسات في كيفية اللاعب بالمصطلحات في هذا الامر تحديدا
اظن الدكتور عمرو عبدالعزيز له كتاب ارجو من في هذا الامر يعني الفصل الاول من الكتاب فصل طويل في قضية المصطلح
وتحرير المصطلح واهمية ايوه دين المعتفكات جزاك الله خيرا - [00:10:41](#)

اهمية الالتزام بالمصطلح وخطورة اللاعب بهذه المصطلحات وننظر الى اصرار لوط عليه السلام. بالرغم انه مستضعف لكنه هذا
الاستضعاف لم يؤثر عليه مجتمعا في غير الامر فلم يقل تأتون هذا الفعل او تفعلون امرا قد يكون فيه - [00:11:05](#)
في شيء مسلا غير اخلاقي؟ لا يعترف بقوة انها فاحشة. فقال أتأتون الفاحشة وفي اخر الايات في سورة الاعراف اية اربعة وتماين
قال الله سبحانه وتعالى فانظر كيف كان عاقبة المجرمين - [00:11:23](#)

هذا اجرام. هذه فاحشة. الله سبحانه وتعالى في سورة الانبياء سماها الخبائث كوريا التي كانت تعمل الخبائث الاستعمالات القرآنية
مهمة جدا انها خبيثة. هذا من الخبائث انها فاحشة. ان هذا اجرام - [00:11:36](#)
استحجار التسميات القرآنية في هذه النقاشات امر مهم جدا ثم قال ايضا التقاط اخيرة من سورة الاعراف انا قلت منهجي سامر على
السور سريعا والتقط من كل صورة بعض الابعاد - [00:11:52](#)

ايضا قال آآ لوط عليه السلام في سورة العنكبوت قال بل انتم قوم مسرفون هذا الاسراف الذي اشار اليه لوط عليه السلام في سورة
الاعراف امر مهم جدا لماذا هو امر مهم - [00:12:08](#)
لانه الكثير من التحليلات من اسباب انتشار هذا الامر هو الاسراف في الفاحشة بمعنى يعني ارجو ان يعني احاول ان اوضح ما اريد ان
اقول باذن الله سبحانه وتعالى الانسان حينما يسير في الطريق الخاطئ - [00:12:21](#)
وفي الشهوات لا يشبع يظن انه سيصل الى مرحلة يشفع من الشهوات لن يشفع. قال ربنا سبحانه وتعالى عن الذي ترك الايات فمثله
كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:12:37](#)

لم يصل الى حالة الرضا النفسي ابدا. فهو كالذي يشرب من الملح من البحر والماء المالح. لن يمر بحالة من الشمع ابدا ثم الانسان ايضا
من طبيعته اذا سار في الطريق الخطأ - [00:12:49](#)

ولم يكن له رادعا يريد ان يفجر انا. يفجر اللفظ في سورة القيامة حالة الانفجار لا يريد ان يخطئه احد وكثير من الكتاب تنبأوا بانتشار الشوز في الغرب مع انتشار الزنا - [00:13:03](#)

يعني بمجرد حالة انتشار الزنا وكان عبدالوهاب المسيري عليه رحمة الله له كلمات كثيرة في تنبؤه وكان يقول ذلك حتى للمشرف اللي عليه في الدكتوراة انتم سينتشر بينكم الشدود. وده في الستينات - [00:13:18](#)

من القرن الماضي يعني الف تسعمية واحد وستين ميلادي وكان يقول لان الانسان يبيحث عن الشيء الممنوع ثم يبيحث عن الذي خلفه اعجبني بداية الكلام للاخوة الافاضل الذين سبقوني انهم قالوا الامر لن يقف عند هذا الحد - [00:13:31](#)

لن يقف عند آآ الشدوذ بهذا الامر ولن يقف عند انهم سيرضون بمجرد الاعتراض. سيفرضونه على كل دولة يعني حرب كما آآ سمعنا باذن الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت حرب يعني لن يتوقفوا ابدا الا بفرضها بالقوة هم يستعملون القوة - [00:13:48](#)

فرض الشهوة وهذا قد حدث بالفعل واخبرنا به القرآن. يعني هذا ليس مجرد تنبؤ لما سيفعلونه. بل هذا واقع نراه باعيننا. وهذا واقع حدث في الماضي به القرآن كما سنرى باذن الله سبحانه وتعالى - [00:14:08](#)

مرحلة الانسان انا انا هنا بحلل لفظة مسرفون الالفاظ القرآنية فيها اعجاز هذا الاسراف في الشهوات حتما. حتما سيؤدي الى ضوء انواع جديدة من الفحش يعني الانسان لا ولذلك المسيري عبدالله المسيري بيتعجب يقول - [00:14:22](#)

يعني الزنا مباح والانسان بيتخذ جر فليند كما يشاء. ثم تحدث حالات اغتصاب فكان بيتعجب يعني طب ليه اغتصاب؟ ما هو لان الانسان لا يشبع ويبحث عن اي شيء ممنوع يريد ان يهتكه - [00:14:40](#)

الانسان حينما ينزل الى اسفل سافلين بعيدا عن النور الواحد بعيدا عن اي تشريعات واي تكاليف يكون اخس من الحيوانات. بل هم اضل بالفعل هذا لفظة مسرفون تدل لذلك كثير من بعض المعاصرين - [00:14:55](#)

قال انهم بدأوا بمسألة تجاوز الامر في النساء. الزنا ثم بعد ذلك تجاوز الامر حتى في ارتكاب الفاحشة مع النساء ثم بعد ذلك رجال هم في حالة من التطور كل شوية تجد لون جديد من الالوان الذي يريدون ان يصبغون العالم بها وهي الوان قذرة خبيثة - [00:15:12](#)

يعني الحروف لا تنتهي. كان الاول شذوذ ثم كذا. كل شوية فيه حرف بيزيد في منظومتهم الفاسدة. طيب ده مسألة مسرفون اللي في سورة اللي في الاعراب سورة الشعراء طبعا انا كنت اتمنى تكون محاضرة طويلة لكن انا اسف عشان الوقت فانا هحاول اختصر - [00:15:33](#)

طبعا صورة لان كل لفظة جاءت في صورة متناسبة مع موضوع هذه الصورة وده امر يطول شرحه يعني الشعراء وبالمعاني سورة الشعراء قضية الاعلام وكيف ان الشعراء يروجون الامر اعلاميا بطريقة - [00:15:52](#)

فيها خبث وكيفية مواجهة هذا الطرح الاعلامي في سورة الشعراء امر موجود من خلال السورة. لذلك نجد في تركيز على المشاعر في صورة الشعراء تركيز عندي مشاعر لذلك ذكر لوط عليه السلام مشاعره في سورة الشعراء فقال اني لعملكم من القليل شدة البغض والكره وكان - [00:16:07](#)

انسان يعني فؤاده وكبده بيغلي فالامر لابد الحفاظ على مشاعر البغض لهذه الفاحشة يعني اه ما اريد ان استخلصه من سورة الشعراء اهمية بث مشاعر البغض للفاحشة للعمل بعض الناس يقول طيب كيف شخص - [00:16:29](#)

وقع في الذنب اراد ان يتوب شخص مبتلى بنوع من انواع الميول لا يعرف ما السبب الذي ادى به الى هذا الامر ويريد ان يتخلص من هذا الامر. هنا المشاعر ليست موجهة الى هذا الشخص - [00:16:49](#)

المشاريع الموجهة الى هذا العمل. لابد كما انهم ينشرون اعلاميا تقبل هذه الفاحشة لابد ان ينشر اعلاميا بغض هذه الفاحشة وان الله يبغضها. وكذلك قال لوط اني لعملكم من من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجانه اجمعين الا عجوزا في الغار - [00:17:00](#)

طيب سريعا ننتقل الى سورة النمل وصورة النمل يعني اشبه الايات بسورة الاعراف هناك كتب كتبت ما الفارق بين النمل وبين الاعراف؟ لكن بعضهم رجح ان سورة النمل كان الخطاب فيه اشد - [00:17:22](#)

سورة النمل كان الخطاب فيها اشد وكانت اللهجة فيها اكثر عنفا وقال اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون انتم تعلمون انها فاحشة؟ انكم

هناك في الاعراف انكم فقط هنا تأكيد انكم لتأتون الرجال شهوة ثم - [00:17:36](#)

بالجهل في سورة الناس قال بل انتم قوم تجهلون وكان الرد في سورة الاعراف وفي سورة النمل هنا بقى طيب السورة القرآن بين اه طرح سيدنا لوط كيف واجههم كيف اصر لوط على ان يسميها الفاحشة - [00:17:52](#)

كيف اصر لوط عليه السلام على ان يبين مشاعره تجاه هذا العمل؟ كيف اصر لوط على تبرؤه من هذا العمل؟ كيف حل لهم لوط؟ لانهم وصلوا الى هذا الامر بسبب الاسراف - [00:18:12](#)

كيف ان لطف كما سيأتي على خبرة ده مهم جدا للداعية والمصلح بالتفاصيل التي تحدث في الكوايس يعني لوط عليه السلام كما ستأتي في آ أكثر سورة فصلت الامر في سورة العنكبوت وهي تعتبر من - [00:18:24](#)

اواخر السور المكية وتعتبر اخر صورة تقريبا ذكرت هذا الامر في حسب ترتيب النزول يعني ان لوط عليه السلام يقول لهم بالتفصيل تأتون الرجال تقطعون السبيل تأتون في ناديك المنكر هو يعرف تفاصيل ما يحدث - [00:18:41](#)

فمهم متابعة ملف الشذوذ الى اين وصلوا يفرضونها في دولة كذا الان يقومون لابد ان ينفر طائفة ليست كل الناس تتحمل هذا الامر ان تنفر طائفة لتواجه الامر وتتابع هذا الملف - [00:18:57](#)

طيب كما اخبرنا القرآن باستراتيجية لوط لمواجهة هذا الامر. اخبرنا القرآن ايضا هم ماذا كانوا يفعلون؟ اول شيء قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم. رفضوا الاول شككوا فتماروا كانوا يفعلون حالة من الشك التشكيك - [00:19:12](#)

التشكيك لم ينفع. انتقلوا الى مرحلة التهديد. انظر معي بالتشكيك. انتظر انتقلوا الى التهديد. فقالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يا طارق لا يريدون ان يسمعو عن هذا الامر - [00:19:28](#)

عكس ما يقومون به امر هام بالنسبة الينا لابد ان نسمعهم هذا الامر. هذا الصوت لا ينبغي ان يخفت ابدا التعليقات اللي بتصدر من بعض المشاهير لرفض الشذوذ ورفض فرض هذه اللوان الخبيثة - [00:19:45](#)

هذا امر هام وينبغي استغلاله ونشره امر مهم. بعض الناس يقول ليس هناك داعي ان تكتب تغريدة لرفض هذا الامر او او نصره فلان الذي واجهه لا لا بالعكس لابد ان ينشر هذا الامر وان تسمعهم هذه الكلمات - [00:20:01](#)

طيب ننتقل سريعا الى سورة هود وهي من اوسع السور التي تناولت سورة هود ايضا في مجملها نتكلم يعني في احدى موضوعاتها عن الاجول اللي بيحدث على الداعية والضغط وتجمع الاحزاب حول ضد الداعية - [00:20:17](#)

وتذكر لنا ان هود عليه السلام وقف بمفرده اصلا امام قومه وقال لهم وهو بمفرده يقف قال لهم فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات اني وجهت وجهي - [00:20:35](#)

اعتبر اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ هود وقف بمفرده امام قومه. ايضا لوط هنا في سورة هود يعني مشهد مبكي مشهد محاولة الافتحام بيت لوط والوصول الى الضيوف - [00:20:47](#)

ووصفت الحالة النفسية للذين يريدون ان يمارسوا الفاحشة وده امر عجيب. ان القرآن يتغلغل للنفوس ويشرح لنا لحظات سيطرة الشهوة على العقول. ده امر مهم جدا مرة اخرى لحظات سيطرة الشهوة على العقول - [00:21:05](#)

امنع التفكير وتدفع الانسان الى ارتكابه الفاحشة بالقوة. هذا ما حدث في سورة هود واكدته سورة الحجر قال الله سبحانه وتعالى في سورة الحجر لعمر ك انهم لفي سكرتهم. حينما يصلوا الى حالة السكر - [00:21:24](#)

لا ينفع معهم الوحي يعني خلاص هو ذلك ابن عاشور بيقول في مسألة قضية الوصول لحالة السكره قال نعموا كانهن في سكرتهم يعمهون جملة معترضة بين اجزاء القصة للعبارة في عدم جدوى الموعظة في من يكون في سكرة هواها - [00:21:41](#)

هم بلغوا قمة السكره والتغطية على العقوب. طيب ما هو اللفظ ما هو اللفظ الذي استعملته سورة هود لتشرح لنا الحالة النفسية الحالة النفسية التي وصلوا اليها في سورة هود قال الله سبحانه وتعالى في سورة هود - [00:22:00](#)

ولما جاءت رسلنا لوطا في ابيهم شف الابعاد النفسية في كل الاحداث سواء بالنسبة لوط عليه السلام وبالنسبة الى قومه يعني التحليل النفسي والتغلغل النفسيين ما حدث بالنسبة الى لوط عليه السلام والكلمات - [00:22:20](#)

التي حتى خرجت من آآ لساني لوط عليه السلام ومن وصفه فقال الله سبحانه وتعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم درعا وقال حتى الكلمات هذا يوم عصيب. مدى تأثر لوط. لانه جاءته الملائكة في سورة اضياف - [00:22:37](#)
آآ شكلهم حسن خرجت المرأة الخبيثة اخبرت القوم ان هناك اطياف فجاؤوا يدفعون الباب ولوط عليه السلام يحاول ان يدفعه ويمنعه من الدخول لحظة المجيء لهؤلاء القوم الى الاضياف الله سبحانه وتعالى يشوف التحليل. وجاءه قومه يصرعون اليه - [00:22:57](#)

ومن قبل كانوا يعملون الثياب هذا اللفظ يزرع لم يأت في القرآن الا في موضعه هنا مع الفاحشة في سورة هود ومع اتباع التقاليد اتباع اعمى في سورة الصافات طيب يعني ايه اغراء اصلا في اللواء؟ يعني ايه يهرع - [00:23:20](#)
يهرع قال بعضهم من اهل اللغة انه يأتي دائما مبني لغير الفاعل. يعني يدفع. لآ هو مش يسرع. فيه ناس كتبت يسرع لآ هو يدفع حتى ابن عبينة قال كانهم يدفعون. هو يهرع يعني يسير مسرعا. مرتعشا في رعدة وفي خوف وفي اضطراب - [00:23:37](#)
فوصف حالة من يريد ان يمارس الشهوة ولا يفكر في اي عاقبة لذلك ابن عاشور يقول هذا الفعل اصله في اللغة حينما يدفع الاسير ليقتل خلاص في الحرب حصل سيطرة على الاسرى. والان الاسير يدفع الى آآ الى خلاص الى حتفه - [00:23:58](#)
فيكون مرتعدا يسير مرتعدا لكنه لا يستطيع الرجوع. هكذا حينما تسيطر الشهوة على نقود تدفعهم دفعا الى حد فيهم الى امراضهم الى امراض تدمر المجتمع. ولكنهم فقدوا عقولهم. وهنا دور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هنا دور العقلاء - [00:24:20](#)
الاجتماع الذي حدث وفي ممارسة الشهود بطريقة علنية وادى دي احد التحليلات يعني ولسه يبقى انتشار جدل القروض هم يعلمون ان سيدفعون دفعا الى هلاك انفسهم. لكن حينما تسيطر الشهوة على العقول يغرع - [00:24:40](#)
يسير بسرعة الى حتفه وكأنه يدفع ولا يستطيع ان يخاف طيب هل جاءوا الى هؤلاء الاضياف؟ لانهم لم يمارسوا الفاحشة منذ زمن انظر الاية وجاءه قومه يهرعون اليه. ومن قبله كانوا يعملون السيئات. هم اصلا يمارسون السيئات لكن السيئات لكن لا يشبعون. هذا المعنى الذي ذكرته - [00:24:57](#)

من قبل الاسراف انه لا يشبع نشوف تحليل الاية جاءه مدفوعين. جاءوه بسرعة في حالة من سيطرة الشهوة على العقول كانهم اسرى. وهكذا بالفعل هم اسرد الشيطان وهؤلاء الموجودون لانهم اسرى لشياطين الانس والجن يدفعون دفعا لممارسة الفاحشة وكانوا من قبل يمارسونها. يعني - [00:25:19](#)
هو لن يشبع مهما فعل الفاحشة لن يشبع سيبحث عن غيرها. ستأتي الفاحشة مع الحيوانات ومع كذا ومع كذا. ومع يعني لا اريد ان اذكر اشياء من التي بدأت تنتشر - [00:25:42](#)

ثم تفرض فرضا عن طريق الاعلام والاطفال كما هي خطتهم دائمة عليكم انتقل سريعا الى لكن القرآن مليء حقيقة الالفاظ المهمة في سورة الحجر تقريبا باقي لنا دقيقتين على الوقت اه انا اسف هخلص اختم - [00:25:54](#)
يعني باختصار دقيقتين. طيب. فاخر حاجة اخر سورتين في سورة الحجر والعنكبوت ساكتفي. في الحجر اخذ منها كلمة واحدة. قولهم اولم نهك عن العالمين انظر الى خطتهم في محاولة حصار الاطفال - [00:26:16](#)
انظر الى خطة اولم نهك عن العالمين وتحليلات المفسرين لماذا كانوا يمنعون من التقاء الآخرين؟ هل يخشون ان ينشر لوط عليه السلام دعوة الطهارة ورفض هذا الفعل؟ هل كانوا يخشون ان لوط عليه السلام يمنع هؤلاء المارة من الفاحشة فانظر الى حتى لفظة الحجر وهي ايضا كما قلت كل لفظة تأتي متناسبة مع - [00:26:31](#)

موضوع السورة الحجر اصلا من معناه اقامة شيء عازم لذلك ايضا جاء في ختام السورة فاصدع ان تكسر هذا الحجر وهذا الجدار الذي يريدون ان يقيموه حصارا للاطهار هم يريدون ان يحاصروا لذلك تجد لاعب للاعب كرة امر عادي جدا - [00:26:54](#)
يريد ان يعلن ربه يحاصروه. اولم حالة من الحصار وفرض الحصار. هذا الحصار لابد ان يكسر لابد ان يناصر هؤلاء. فقال الله سبحانه وتعالى فاصدع في نفس السورة التي قال فيها. اولم نهك عن العالمين؟ اخر شيء في سورة العنكبوت - [00:27:14](#)
قال الله سبحانه وتعالى انظر الى ماذا يفعلون يقطعون السبيل تأتون في ناديكم المنكر. هنا اعلى قمة في الفجور. يعني ليسوا فقط

يمارسون الفاحشة. بل يفرضونها على كل المارين فرضا - 00:27:32

ويقطعون السبيل قيم يحذفون الناس بالحجارة ويأخذونهم قصرا لممارسة الفاحش على المستوى الخارجي فرض هذه الاجندة فرضا. طب والمستوى الداخلي؟ وتأتون في ناديتكم منكرا؟ ايضا قال بعض المفسرين لماذا يأتون في ناديتهم - 00:27:47
لماذا يمارسون الفاحشة العالمية ليه؟ قال لان هذا يعين على نبذ التستر منها ويعين على شيوعها يبقى اذا الاجندة الخارجية على اصحاب الفطر السوية والطهارة فرض هذا الامر قصرا والاجندة الداخلية تزيين الامر. والرد على كل شبهة تقال من هؤلاء الاطهار.

يقول المؤمنون ان هذا الامر يتسبب الامراض - 00:28:06

مدافعة من داخل ان هذا لا يسبب الامراض. تجد الاجندة الخارجية فرض الامر والداخلية الاستعلاء وصلوا الى مرحلة في النادي

ناديتهم بمعنى اللي بيجتمع فيه رجال فيه علانية يكون مملوء - 00:28:32

يعني مش يعني النادي ليس الذي ليس فيه الناس بل حينما يجتمع الناس نهارا في النهار يعني في عز الظهور ليس في سامركم آآ يعني آآ في سامر يكون بليل. لا في عز الامر كأنهم يريدون ان يقولوا لا نخشى شيئا. فانظر يعني كيف القرآن - 00:28:47

اخبرني بهذا الامر لنحذر ولنوقن انهم لن يتوقفوا عند حد سيفرضون هذا الامر باجندة خارجية. يزينون الامر داخليا يحاصرون الاطهار او لم ننهك عن العالمين النفسي اللي ذكره القرآن في كلمة فرعون. انا اعتذر على الاطالة. واسأل الله سبحانه وتعالى وادعو

بدعوة لوط. ربي نجني واهلي مما يعملون. واقول - 00:29:07

صراحة اني لعملكم من القائم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا وان يحفظ بلاد المسلمين من هذه الفاحشة. وان يستعمل نصر

دينه. وجزاكم الله خيرا على هذه المبادرة. وفقكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:29